العدد ٩٥ | ➤ ثمن العدد قرش صاغ ➤ | السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٣ ربيع اول سنة ١٣٤٤ | الموافق ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٥

سورية تتمخض بالثورة

اين جمعية الامم ؟

قلنا حينما نشب قرن الثورة في جبل الدروز ان هذه الحالة نتيجة مقررة واسبابها سوء الادارة وسياسة العنف التي تسير عليها السلطة الافرنسية في سورية

كثيراً ما نبهنا السلطة في سورية الى انتهاج خطة غير الخطة الاستعمارية التي تمشي عليها من اول نزولها في ارض سورية بعد الهدنة حتى الان لان العهد الذي كانت تحكم فيه الشعوب استبداداً قد مضى وانقضى بتنور العقول ورغبتها في الحياة الحرة المستقلة ولان ما يصلح من السياسة لمستعمرات فرنسة لا يصلح في بلاد راقية كسورية هي وديعة بين يديها لا تملك فيها الا حق الارشاد والتدريب والا لما كانت فرنسة مجبرة على ان تقدم لجمعية الامم في كل عام بياناً عن ادارتها

ولكن الرجال العسكريين الاستعماريين الذين لا تلذ لهم الا السلطة ولا يرتاحون الا للظلم يزينون لرؤسائهم ان سياسة العنف ابلغ وسيلة لاستمرار نفوذ فرنسة في سورية ولهذا نرى في كل عام ثورة على السلطة تمايها سوء الادارة وعدم الانصاف

ترى لماذا حلت فرنسة في سورية ألقتل اهلها والتنكيل بهم ونفيهم وارهاقهم ام لاحياء زراعتهم وانماء صناعتهم واقامة العدل فيهم وتدريبهم على حكم انفسهم بانفسهم واذا كانت الغاية منها تدرايها الشق الثاني فهل ما نراه في سورية اليوم من سوء الادارة كافل لهذه الغاية . الا ان القلوب جبلت على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها افيجمل هذا بفرنسة ان تكتسب قلوب العرب السوريين

اننا لا نعرف مسوغاً قانونياً يجيز لها ان تستأثر بالحكم دون اهله اللهم الا القوة الغاشمة التي تسلطها على الآمنين في عقر دارهم

عند ما قامت الثورة في الجبل دعونا الى السلطة في سورية ان تتوصل الى حل هذه المشكلة بالحكمة والتعقل حقناً لدماء بريئة من القبيلين تذهب ضحية الجهل وسوء التدبير ولا نخال الحكمة تقضي الا بانصاف الاهالي والمحافظة على حقوقهم من ان يعبث بها موظفون من رجالها لا هم لهم الا ان يعيشوا عيشة رغدة و يرجعوا الى وطنهم غانمين ما اكتنزوه من اموال وما ادخروه من نفائس ولكن السلطة على ما يظهر ارادت ان تنتقم لمقامها العسكري الذي اذله الثوار في وقائعهم فمضت في التجهيز والاستعداد ومع هذا فلم تنل من الثوار الا احتلال بعض قرى اخلوها بارادتهم لانها غير صالحة للمقاومة

وها نحن نرى اليوم سورية من اقصاها الى اقصاها تتمخض بثورة عامة فحوادث العصابات التي ظهرت على طول خط حوران وفي ضمير وجيرود والنبك وعين الباردة بين القدم والكسوة وفي وادي التيم ولبنان الجنوبي وحماه وحلب كل ذلك يدل دلالة تامة على روح النفور والاستياء من السلطة الذين تخفي قوتها و يظهرها ضعفها

وبعد فماذا ترتجي السلطة من كل ذلك اتود ان لايخلع الاهالي عنهم لباس الحرب حتى يتصفوا منها او تحميهم القوة ومعدات الحرب الحديثة وهل تليق هذه الحال بكرامتها وسمعتها التي تتبجح بها من وقت لآخر

ان دلائل الحال تدل على ان السلطة الافرنسية تود ان تحكم العرب السوريين على الرغم منهم شاءوا ام ابوا والحقيقة التي لا يمتري فيها اثنان ان السوريين لا قبل لهم بقوتها فاذا ثاروا فانما يثورون حفظاً لكرامتهم التي تمتهن ولا يهمهم بعد ذلك نجحوا او اسقطوا في بدم لانهم انفوا حياة الذل والخضوع والاضطهاد وفضلوا عليها الموت في سبيل الشرف

فهل ترضى عن ذلك جمعية الامم التي اخذت على عاتقها محاسبة السلطات المنتدبة في التصرف بالامانة التي اودعت اليها

لقد علا احتجاج العرب من كل بلد حتى خيل لنا ان الناس لا يشتغلون الا بالاحتجاج فهل بلغ مسامع العصبة تألم المتألمين واستغاثة المستغيثين

الا ان هذا اليوم له ما بعده فالواجب يدعو كل ناطق بالضاد ان يهتم بما يجري في سورية الشقيقة و يقبح سياسة العنف التي تجري عليها ام الحرية و يستصرخ جمعية الامم التي اوجدت لانصاف المظلوم من الظالم فانه اذا عم الاحتجاج لا بد وان يحملها على التدخل بالامر ولكل اجل كتاب

تقرير عن سورية وفلسطين

رفعه امير البيان الامير شكيب ارسلان

الى جمعية الامم في جنيف — عربته الشورى

جنيف في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٥

حضرة صاحب السعادة المسيو داندوران رئيس الاجتماع السادس لجمعية الامم

وحضرات مندوبي الجمعية المحترمين

منذ بدأت جمعيتكم الملتئمة المنعقد في جنيف لاجل الغاية المدنية القائمة بتلافي الاختلافات المسلحة بين الشعوب لم تفتر الامة السورية تستدعي بلسان ممثليها عضد كل المنبر . ان هذه الامة قد احتجت بزيادة الشدة في جميع الفرص وتحت جميع الصور على المظالم التي حلت بها بقسمة سورية الى منطقتين احداهما فرنسوية والاخرى انكليزية وفصل فلسطين عن سورية وارهاق كل منهما بشكل حكومة ان هو في الواقع الا شكل ادارة استعمارية مقنع بكلمة « انتداب » الخلابة

وقد رأيتم كيف ان المستر امري ناظر المستعمرات البريطانية قد اقر امام مجلس عصبة الامم بان قضية الانتداب لم تكن الشعب العراقي مرتاحاً اليها اذ انه يجد نفسه كفوءاً لادارة اموره من الان فصاعداً والحقيقة ان الناظر البريطاني لم يقل كل ما يعلم وان الشعب العراقي لم يرض في وقت من الاوقات بالانتداب وان انكلترا قد اضطرت الى عقد معاهدة مع العراقيين يعرف هؤلاء بها الانكليز حلفاء لهم الى اجل مسمى لا « منتدبين » فالعراق اذاً قد رد صك الوصاية التي كانت تقررت عليه بموجب عهد جمعية الامم والحكومة البريطانية لم يسعها الا تصديق مطالب العراق المشروعة

والشعب السوري كالشعب العراقي يرى نفسه كفوءاً لادارة نفسه وما زال منذ الاحتلال الفرنسوي الانكليزي يرد الانتداب و يرفض الوصاية . بل انه من قبل تجربة « الانتداب » المؤلمة ومن سنة ١٩١٩ كان قد اعرب السواد الاعظم من السوريين امام اللجنة الاميركية التي ذهبت الى البلاد للتحقيق كما هو معلوم عن ارادتهم الجازمه التي لا تتزعزع بان يعيشوا احراراً مستقلين نظير شعوب كثيرة ليس لها ما للشعب السوري من الحقوق الواضحة في الاستقلال وان السوريين لم يعترفوا في وقت من الاوقات بالمعاهدات السرية المعقودة بدون علم منهم وخلافاً لمصالحهم كمعاهدة سايكس — بيكو التي لا تزال لسوء الحظ في قطب رحى الادارة التي وضعت عليهم

ولم تكن مجاهرات الشعب السوري بطلب الاستقلال كلها نظرية بل ان ما يسميه الفرنسيس ثورة وشغباً سواء في عكار او في بلاد العلويين او في جبل عامل او في نواحي حلب او في دير الزور او في اماكن اخرى كثيرة لم يكن سوى مظهر من مظاهر انفة الشعب من تحمل النير الاجنبي . قد يحاول المحاول ان يحمل هذه الحوادث من باب اللصوصية وان يقلب حقيقة هذه المجادلات الوطنية السامية التي لا ترمي الى شيء سوى التخلص من الحكم الاجنبي الجائر ولكن الحقيقة تبقى سائرة في طريقها - فان الناهضات الوطنية ليست من اللصوصية ولا من العبث و ينبغي البحث في اسوأ صفحة من صفحات قاموس السياسة الاستعمارية لاطلاق كلمة ثورة او شغب على نهضة امة تحترم نفسها وتدافع بقوة السلاح عن اقدس انواع حريتها .

وان معركة ميسلون التي استولى على اثرها الفرنسيس على دمشق وهذا بخرق معاهدة سايكس - بيكو نفسها ، هي ايضاً برهان ساطع على كون السوريين لم يقبلوا نظام الانتداب وانه مضروب عليهم بالقهر والقوة

هذا و برغم ان الحروب السورية مستمرة من ست سنوات وان الحوادث الجارية في حوران ليست الا صفحة من صفحاتها يمكننا ان نقول ان الاحزاب الاستقلالية السورية لم تقطع الامل من نجاح قضيتها بالطرق القانونية و بدون اراقة دم . فلم تزل هذه الاحزاب منذ الاحتلال الافرنسي الانكليزي لسورية وفلسطين تبذل في الشعب نصائح الاعتدال والتؤدة . ولكنها طالما حذرت جمعية الامم واحياناً الدول المنتدبة رأساً من خطر ادامة النظام الاستعماري الذي القت هذه الدول بثقله على بلادنا و يثبت مغبة الاستخفاف بالمطالب القومية السورية . فلم يسبق اجتماع واحد لجمعيتكم السامية لم نستعطف فيه نظركم الى هذه النقطة ومع عدم اعترافنا بمبدأ الانتداب من اصله ومع ابدائنا جميع الاحترازات من هذه الجهة قد بسطنا في السنة الماضية من باب التمثيل والاستشهاد امام لجنة الانتدابات عدة حوادث عن النمط الجاري عليه مع الاسف تطبيق ذلك الصك المتضمن للانتداب

وقد اوضحنا ان الادارة الانتدابية في سورية لا ترى نفسها مسؤولة امام جمعية الامم ولكن امام حكومتها المركزية فقط فالتقرير الذي تقدمه كل سنة لجمعية الامم عما اصلحته من الامور في البلاد التي تحت الانتداب ليس الا مجرد رسم لا غير . ولقد قصصنا على تلك اللجنة عن كيفية سير السلطة الانتدابية في قمع العصابات لا سيما في بعلبك بضرب غرامات طائلة على قرى عديدة ليس لاهلها ادنى علاقة بالعصابات بل هم بالعكس اشوق من السلطة الى التنكيل بها . فالمبدأ العام الذي سارت عليه السلطة الانتدابية الى الان هو الارهاب وجزاء جميع الطائفة بعمل بعض افرادها

ولما كانت الحكومات المنتدبة تلتزم خنق الحركة الوطنية وحصر الاهالي في قبضة الطاعة وكانت بالنظر الى الحالة المالية الحرجة في هذه الايام لا تقدر على حشد جيوش جرارة فقد عولت على سياسة القاء الرعب ظناً بانه اقصر طريق وافعل وسيلة لبلوغ الغاية . وجل اعتمادها هو على الطيارات التي قذائفها لا تصيب المحاربين بقدر ما تصيب الاهالي الوادعين

خواطر وخطرات

نسخة طبق الاصل

اذكر انني قرأت مرة بان من اسباب سقوط فرنسا الاخلاقي هو مجادلات الصحف فقد كان « روشفور » مشهوراً بمناقشاته حتى ان احدهم كان يفحص مقالاته التي كان ينشرها في جريدته « انترانزيجان » فيجد في كل سطر جرمين على اقل تقدير ، وانه لو اقيمت الدعاوي عليه من اجل هذه المطاعن لوجب نصب حكام لانجاز هذه الدعاوى التي يزيدون عن محرري الجريدة ومستخدميها عشر مرات

قلت هل تقمصت روح روشفور في صحافة فلسطين وهل اضحت صحافة فلسطين « نسخة طبق الاصل » لتلك بنهشها اعراض الناس ؟

«نعم»

***

والنساء والاولاد · والحق ان من الفضائح الكبرى ان اولئك الذين جاءوا يعلموننا المدنية يختارون هذه الطرق في قمع الثورات وتوطيد النظام · ولا جرم ان رجال العسكرية في هذه الدول لم يترددوا على ان ضربوا بمستعمرهم الامم الكبيرة ضربة قاضية على حين انها تقيم انفسها مقام المرشد للامم الصغيرة · فالدول الملقبة بالمنتدبة استعملت الطيارات على اعتقاد انه كلما كثر عدد القتلى من النساء والاطفال سقط في يد الاهالي وكانت الرعب اعظم والخضوع اتم · و بعبارة اخرى لتوفر النفقات الحربية على حساب ارواح الصغار والنسوة والشيوخ العاجزين · لقد كان اثر هذه السياسة من الوجهة الادبية سيئاً الى النهاية كما ان الاثر المادي لم يكن شيئاً لان وقائع هذه الطيارات كانت تأتي دائماً بعكس المقصود منها · ذلك ان الاهالي يرون انه لاجل وجود احد الهائثين على مسافة ٤٠ كيلو متراً منهم كانت تحلق الطيارات فوق قراهم و بدون ادنى تحذير سابق ترمي عليها باطنان من الديناميت فتدمر مساكنهم وتقتل اطفالهم وحرمهم وشيوخهم فلا عجب ان كانوا من بعدها يلتهبون غيظاً وهبوا متقلدين اسلحتهم للاخذ بالثأر مهما كانت العاقبة · وهذا كان اقوى السبب في حادثة جبل الدروز · فانه مع كونه مما لا ينكر ان هذه الحادثة هي من جملة صفحات النهضة القومية السورية للمطالبة باستقلال الوطن وان سلطان الاطرش زعيم هذه الحركة كان قبل هذه المرة قام بثورتين باسم حرية سورية وذلك منذ بضع سنوات فلا ينكر ايضاً ان السلطة الانتدابية هي التي في هذه السنة اربثت النار بيدها وان وقائع هذه الطيارات نفسها هي التي اعظمتها وربما كان ممكناً حصر الحادثة في نقطة واحدة لو لم تكن الطيارات المعهودة العزيزة على المنتدبين الى تلك الدرجة جاءت ودمرت قرى ليس اهلها من جماعة سلطان الاطرش ولا كانوا متحفزين الدخول في هذه الثورة · وفي سنة ١٩٢١ دمرت السلطة الافرنسية قرى برمتها من اجل ان بعض خيالة مجهولين رموا بالرصاص الجنرال غورو · وفي آخريات هذه الآونة نعدت بعض الاشقياء على جنرال افرنسي وحاشيته ولما كان قد صادف وقوع هذا الحادث بقرب قرية من قرى الدروز الواقعة بجوار دمشق يقال لها « مرجانة » فقد محت السلطة وجود هذه القرية

فليس بمثل هذه الافاعيل تسترجع مكانة بدأ بها الانحطاط · والامر بالعكس فمن قصد المبالغة في التخويف ينتهي بان لا يخاف منه احد

تأتي

***

رئيس الوزارة الافرنسية

يفصح عن سياسة فرنسا في اور وبا والمغرب الاقصى

حملت لنا برقيات هافاس خطبة المسيو بانلفه رئيس الوزارة الافرنسية خطبها في ٣ تشرين اول حينما ازاح الستار في « نيم » من اعمال فرنسا عن التذكار الذي نصب فيها لارنست دنيس مؤرخ تشكوسلوفاكيا الفرنسوي قال :

ان التقليد المرعي في خطة الجمهوريين في السياسة الخارجية هو التحرير واصلاح ذات البين وهذا مبدأ ما فتئت فرنسا تحافظ عليه باخلاص حتى بعد حرب سنة ١٨٧١ التي خرجت منها مقهورة مقطعة الاوصال وقد فعل جنود الحرب العظمى كذلك وما توقعت المطاليب الفرنسوية على نصر المعارك فطو ولكن اذا اريد ان يكون اصلاح ذات البين في اوربا مستطاعاً وجب ان يتحقق في اول الامر في بلاد الرين فان الصلح بين فرنسا والمانيا هو حجر الزاوية « الاساس » للحضارة الاوربية

ان اصلاح ذات البين مستطاع بالرغم من الاحقاد واساس الشكوى اذا تناسى السواد الاعظم من الشعبين المطامع والدسائس الاستعمارية وقضيا على سوء الظن ووثق كل جانب منهما بالجانب الاخر ·

و بهذا الروح يذهب المسيو بريان الى لوكارنو ليترجم عواطف الامة والحكومة الفرنسوية ببذل اعظم سعي يبذل في سبيل السلام الحقيقي بمبدأ عقد الهدنة

وعلى الشعوب الفتية التي تحررت حديثاً والتي تثق بفرنسا ان لا توجس شراً من ذلك

ان فرنسا تبغي سلماً وطيد الاركان قائماً على اساس العدل وهي لا تزال امينة لبروتوكول جنيف وهو الذي وافق المسيو هريو تماماً عليه مع ان هذا البروتوكول لم يبرم وليس في حرب المغرب الاقصى الحاضرة ما ينقض ذلك فان فرنسا ما تعدت على معاهدة ما بهذه الحرب بل احترمت حقوق جميع الاجانب واسدت السلام الى تلك البلاد التي كانت وكراً للقرصان منذ عشرين عاماً فسادها اليوم النظام والصحة والامن والحرية الدينية والمدنية

ان قبائل الجبال التي الفت النهب والسلب وروعت القبائل المجاورة لها وشنت الغارة على المنطقة الفرنسوية هي علة هذه الحرب · وقد اخذ الريفيون الآن بعد الذي اصابهم يتكلمون عن هجومهم و يصفونه بانه هجوم دفاعي للوقاية وكنا قد قابلناهم بعرض شروط صلح قائم على قاعدة الانصاف والسخاء والاعتراف باستقلالهم الذاتي بشرط اعترافهم بسيادة السلطان والخليفة

اما الاستقلال التام فمستحيل من دون فتح باب المسألة المغربية الحافة بالمخاطر على اوربا لانه اذا استقل الريف صار محطة حقيقية للافاقين والدساسين من دعاة الوطنية عن جميع البلدان والذين يضمرون شر المقاصد وقد رأينا ما استطاعته جماعة يسيرة منهم من هذا القبيل

ولا يسع امة من امم البحر المتوسط ان تصبر على خطر كهذا وقد يكون في مثل هذا الخطر القضاء على فرنسا فرنسا تظل تسعى للسلام ولكنها تريد سلاماً صحيحاً لا هدنة بسيطة تفسح المجال لشرك جديد

ولقد رفض عبد الكريم الشروط التي عرضناها عليه واسف كثيرون على اننا لم ننشر هذه الشروط

ثم تلا المسيو بانلفه نص الشروط وقد تضمنت علاوة على الاستقلال السياسي والاداري والتجاري العفو العام من الجانبين وتسليم الاسرى من الفريقين وتحديد البلاد المستقلة وتعيين قوة البوليس وحظر الاتجار بالسلاح والذخيرة ورد شقة الساحل البحري الى اسبانيا ثم قال ان عبد الكريم لم يرسل مندوبا رسمياً ما الى مليله وان رسله الشبيهين بالرسميين ابوا كل مفاوضة و بعد ما انتظرنا ثلاثة اسابيع ولم يعد هنالك ما نستطيع ان نفعله في قضية السلام لجأنا الى القوة ونحن نواصل الان الجهد اللازم من دون وهن ساعين مع اسبانيا الكريمة الباسلة لبلوغ تعاون تام مع القبائل اذ يجب على فرنسا ان لا تتخلى عن شيء من اغراضها السامية في المغرب الاقصى ولا تنقص شيئاً من العهود التي قطعتها على نفسها امام جمعية الامم

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاماً يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريساً متقناً حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وفتحت الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

***

اخبار محلية

احتجاج على اعتداء

الف صهيوني يهجمون على ثلاثة اشخاص آمنين

سعادة حاكم القدس المحترم

ليلة الاثنين الواقع في ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٥ انقض جمهور عظيم من يهود تفحاشنا في يافا على جيرانهم العرب المعروفين بابناء عبد علم الذين فضربوا اثنين منهم ضرباً مبرحاً فهجموا على البيت وهددوا النساء واهانوهم · فلو كان هذا الحادث من الحوادث الفردية التي ربما تقع كل يوم بين افراد ينتسبون لطائفتين مختلفتين لما كان في الامر غرابة ولكن جمهوراً يضم اكثر من الف شخص يهاجم بيتاً لا يوجد فيه غير ثلاثة شبان ونساؤهم وصغارهم فيضربون بلا سبب سوى الرغبة في اجبارهم على الرضوخ على تعدي المهاجين على املاكهم كل ذلك يدعو الى السخط العام

و يدل على ان هناك ايدي مدبرة لهذا التجمهر وذلك العمل الفظيع الذي لولا الصدف لكان سبب اضطراباً عظيماً في مدينة يافا القريبة الاشتعال كما دلت على ذلك الحوادث السابقة وقد شاع في بعض الامكنة ان احد المشتغلين باللجنة الصهيونية هو الذي اوعز على الاتيان لهذا العمل

فبالنظر لهذه الاشاعة القريبة الى المعقول و بالنظر لان جمهوراً كبيراً لا يمكن ان يهاجم بيتاً فيه ثلاثة رجال فقط بدون سابق ترتيب وتنظيم من مراجع عالية

و بالنظر لما كان يمكن ان يكون لهذا الحادث من التأثير الواسع النطاق و بالنظر للاستياء العام الذي احدثه ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان تبينوا لفخامة المندوب السامي ضرورة تعيين هيئة تحقيق نزيهة خاصة للوصول الى حقيقة هذه المسألة ومجازاة المرتبين والمهاجمين باشد عقوبات القانون · ونرجو تطميناً للعموم وقطعاً لتكرر هذه الحادثة قبل انتهاء التحقيقات ان يطبق قانون منع الجرائم على جميع الذين اشتركوا بالتجمهر غير الذين اوقفوا للان منهم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

الى رحمة الله

من اخبارنا الخاصة ان سعد الدين بك مؤيد العظم الذي التحق بثورة الجبل على رأس مئة من الفرسان قد استشهد فلم نتمالك من ارسال دمعة اسى على هذا الفقيد الكريم الذي غلى في عروقه دم الوطنية الشريف فثار مع الثائرين واستشهد مع المستشهدين في سبيل الله والوطن ما لقيت ايها الفقيد العزيز

***

الصهيونيون

يحرضون على الاعتصاب

مضى على العمال الصهيونيين بضعة ايام وهم يحرضون العمال الوطنيين على الاضراب عن الاعمال طمعاً بتقليل ساعات العمل من عشر ساعات الى ثمانية وزيادة الاجور وقد اغتر فريق كبير من النجارين والحدادين والخياطين وغيرهم من العرب

الغاية الظاهرة من هذا التحريض هي طلب تقليل ساعات العمل وزيادة الاجور كما قلنا ولكن الغاية الحقيقية من ذلك ربط العمال الوطنيين بعهود ومواثيق لا يجدون الى الافلات منها سبيلاً لما عرفوا به من الوفاء ومتى جازت هذه الحيلة على الوطنيين امن الصهيونيون على مراكزهم عند اعتصاباتهم الكثيرة من مزاحمة الوطنيين الذين يقنعون بقليل الاجر وحدد ساعات العمل المطلوبة فهل للهيئات الوطنية ان تتولى نصح هؤلاء المغرورين من العرب كي لا يصبحوا حطباً للصهيونيين يجزون على نارهم خبزهم وهم غافلون

***

العصابات في سورية

اخذت العصابات تنتشر في سورية [illegible] اذ بها اليوم تشاغل في دمر وفي جيرود وعين البارده وفي النبك والغاية من هذه العصابات اشغال السلطة الفرنسية واجبارها على التخلي عن قسم من الحملة الكبرى التي وجهتها الى الجبل ووزعتها الى ثلاثة اقسام

المفاوضة بالصلح

بعد ان اخفقت السلطة في حملاتها الاخيرة على جبل الدروز ارتأت ان تستعمل الخدعة فقررت الدخول بالمفاوضة مع زعماء الدروز ورجاء الصلح ولكن الثوار لم تخف عليهم هذه الحيلة لانهم علموا ان السلطة تغتنم فرصة تمديد المفاوضات للتجديد حملة ثالثة فرفضوا وقالوا لا مفاوضة الا بعد الجلاء عن قرى الجبل وحوران المحتلة

***

السمك يصطاد باليرموك

هو سمك طبريا ترك الاصطياد في بحيرتها وقصد الى اليرموك فغاص فيه ثم خرج منه صفر اليدين ولكنه شاء ان يحمل ادارة اليرموك تبعة نصبه فحاول ان يلم بدل اشتراكها فهل من حرج علينا اذا نصحنا سمك طبريا بان لا يجنح الى النصب كي لا تنصب رجلاه و ينال جزاء ما جنته يداه

مندوب اليرموك

***

معركة عرى

لمكاتب اليرموك في الجبل

اسفرت المعركة التي وقعت بجوار عرى بين القـوة الافرنسية والثوار والتي سكتت عنها البلاغات الرسمية عن تقهقر الجيش الافرنسي بدون انتظام وخسارته ١٥٠٠ قتيل و ٤٠٠ اسير و ٦٠٠ جريح وقد طلب الثوار من السلطة ارسال مؤونة للاسرى لان مـا لديهم من المؤون لا يستطيعون ان يتخلوا عن قليل او كثير منه و يتوعدونها بترك الاسرى فريسة الجوع ان لم تتدارك الامر

و يقول مكاتبنا ان الثوار استولوا على جميع المدافع الجبلية والرشاشات والذخائر التي كانت مع الحملة

الاضطراب في حماه

حدثت اضطرابات في مدينة حماه مساء ٤ الجاري فهجم البدو على البنايات العمومية واحرقوا دار الحكومة فيما احرقوه وجردوا رجال الشرطة المحليين من سلاحهم ولم يقاوم هؤلاء مقاومة طويلة على ما يظهر ودافع احد الخيالة السود بين بالقوة وقد طلبوا منه ان يسلم سلاحه

وارسلت الحكومة في الحال نجدات لقمع الفتنة واشتبكت مع العصاة في القتال و بلغ عدد الذين قتلوا من الثائر ين اكثر من ثلاثين رجلا هذا على رواية قلم المطبوعات اما خسارة الجند فلم تجسر صحيفة على ان تأتي عليها

الذخيرة في حماه

علمنا ان في مستودع ذخيرة السلطة ٦٠٠٠ بارودة ومليوني خرطوشة حمل البدو منها ما استطاعوا حمله واشعلوا بالباقي النار

وفد حيفا

انتدبت الجمعية الاسلامية كلا من السادة الحاج امين افندي نور الله · سليمان بك الصلاح · الحاج خليل افنـدي طه · توفيق بك الخليل · احمد افنـدي الامام للاشتراك مع وفود البلاد لمقابلة المندوب السامي في ١٣ الجاري وهو الوقت الذي عينه لمقابلة وفود فلسطين

الضابط النشيط

كامل افندي الايراني

سمعت ثناء جميلا على الضابط النشيط كامل افندي الايراني مفتش البوليس فـي جنين والحق يقال انه من خير الضباط يخاطب الناس على قدر عقولهم ميتما بقطع دابر الاعتداء على المواشي والمزروعات الذي كان سـائداً جنين وهذا العدل والشدة اللذين يظهرها حملا بعض من لا يروقهم الامن والنظام على الافتراء عليه بالكتابة الى الصحف الوطنية التي لا يسعها الا الانتصار لصوت المستغيث

وعندي انه ينبغي للصحف ان تتحرى حقيقة الحوادث قبل نشرها فاذا رأت الحق في جانب الاهالي ناصرتهم والا ساعدت رجال الامن في وظيفتهم وكانت خير معوان لهم على تثبيت النظام وكيلكم المتجول

بيان حقيقة

تلقينا من مدير محاسبة شرق الاردن الكلمة التالية ننشرها بنصها

طالعت بمزيد الاستغراب ما نشر فـي العدد ١١٤٤ من جريدة الكرمل بشأن مالية الشرق العربي وقد وددت كما ود الجميع لو ان الانتقاد لم يتناول الشخصيات وبقي عنـد المسائل العامة واستند الى حقائق يمكن النظر فيها اما وقد نزل الى البحث عن الرجال القائمين بادارة هذه الحكومة الذين لهم منزلتهم المعلومة في العالم العربي والتي لا تحتـاج الى التعرف بوسم كرامتهم بصورة لا تأتلف مع قواعد النقد النزيه وواجبات الصحافة فلا ارى حاجة للرد على ذلك واكتفي بتفنيد ما ذكره من الامور غير الشخصية فاقول :

ان الصديق السيد باز قعوار الذي اعلن استنكاره ما نسب للمالية يعلم حق العلم بان في هذه الدائرة اشخاصاً عديدين قائمون حق القيـام باعمالهم وانهم هم الذين دققوا اعمال محاسب امرفيس الذي حضر صاحب الكرمل محاكمته في اربد ونوه عنها في مقاله دون ان يكون لمدار الاعتماد او محافظيها دخل في الامر وهي لم تعلم به الا بعد انتهـاء التحقيق وسوقـه المحاكمة .

على انه لا تخلو حكومة من حكومـات العالم مهما كانت راقية من وجود موظفين ضعيفي الادارة تسوقهم الاطماع يوماً للاختلاس فينالون جزاءهم وقد وقع منذ تأسيس حكومة الشرق العربي بعض الحوادث وانتهت بالضرب على ايدي مرتكبيها قبل ان توضع المراقبة الحالية

مدير محاسبة شرقي الاردن

توفيق ابو الهدى

انباء الشرق العربي

موازنة الشرق — لم تصدق وزارة المستعمرات على موازنة الشرق العربي لانها رأتها خلواً من توقيع سمو الامير فاعادتهـا الى حكومة الشرق ليرى سموه فيها رأيه و يوقعها بتوقيعه · وهكذا باءت مساعي الذين يودون اضعاف نفوذ الامير بالخيبة والفشل الا فليتقوا الله

رئاسة الحكومة — عرض سمو الامير عبد الله رئاسة حكومة الشرق العربي على معالي ابراهيم بك هاشم وزير العدلية فالتمس ابراهيم بك من سموه ان يعفيه منها

غور ابي عبيدة — اتصل بنا ان حكومة الشرق العربي عازمة على الغاء استئجار غور ابي عبيدة الذي قامت الضجة من حوله وكتبنا عنه كثيراً في اعدادنا السابقة بعد ان ثبت انه مجحف بحقوق الخزينة والاهالي

***

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

مدريد ٧ اكتوبر — حالت امطار غزيرة دون مواصلة الحركة التي يقوم بهـا الفرسان الفرنسويون والاسبان في ساحيـة مليله وقد انحصرت الاعمال الحربية في الاربع والعشرين ساعة الماضية في الغارات الجوية على الاكثر · ر

اتصل الفرسان الفرنسويون بالفرسان الاسبان في جبل بواذير شمالي صياح وهو بداءة تقدم حركة الاحداث الواسعة التي يقصد بها فصل شقة من بلاد الريف شرقي الخط بين اجدير وكيفا في ولا يزال المشاة الفرنسويون يتقدمون شمالا صاعدين في وادي شاويـة نحو اجدير · ر

عقاب خائن

باريس ٦ — جاء في تلغراف من طنجه ان عبد الكريم اعدم سيمو حامد زرقان وزير خارجيته بان وضعه في فوهة مدفع واطلق المدفع لانه اتهمه بانه خان قضية الريفيين وقد اعدم ايضاً بعض زعماء القبائل المشهورين · ر

الحدود السورية

الاستانة ٩ — تستمر المحادثات لتوطيد الحالة على الحدود التركية السورية بالاتفاق مع المستشار بن الفنيين و يأملون الوصول الى حل يبحث على ارتياح الفريقين ·

عيد دخول الاستانة

الاستانة ٧ — احتفل بعيد دخول قوات مصطفى كمال باشا الى الاستانة كعيد رسمي وعرضت الحامية وسارت المواكب في الشوارع وتظاهر جمهور من الطلبة امام دار السفارة البريطانية وهم يصيحون « انا نريد الموصل وقد كانت لنا دائما فلتسقط انكلترا » ولم يحدث حادث غير هذا · ر

اتفاق تجاري بين المانيا وروسيا

ابلغ الرئيس هندنبرغ المجلس التشريعي انه صرح للسفير الالماني فـي موسكو بتوقيع الاتفاق التجاري بين روسيا والمانيا

الدكتور صالح قنباز

بلغنا بمزيد الاسف ان الدكتور صالح قنباز الوطني الكبير بحماه بينما كان يعالج قريبه علي قنباز في الطريق الذي اصابته شظايا قنابل الطيارات اطلق عليه احد الجنود رصاص بارودته فقتله

فنحن اذ نذكر هذا الحادث المؤلم محتجين على هذا الاعتداء الفظيع نتمد الله الفقيد برحمته ونعزي اله انا لله وانا اليه راجعون

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيـل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين واربابه المصالح اعتماده

انباء البلاد العربية

الاعتقال في دمشق

روت جريدة الف باء في عددها يوم ٣ الجاري ان قـاضي التحقيق اصدر مذكرة توقيف غير موقت بحق السيد عاطف حتاحت لاسباب تجهلها وقد قبض رجـال البوليس السري على ٣٥ شخصاً من حي الميدان بسبب مظاهرة المولد النبوي وان مديرية الشرطة اطلقت سراح بعض المعتقلين

منع السفر

بين بيروت ودمشق

بعدان ذكرت جريدة العمران الدمشقية في عددها الصادر يوم ٤ الجاري تفصيلات الاعتداء على السيارات على طريق بيروت — دمشق في دمر قالت ان مديرية الشرطة فـي دمشق ابت ان تسمح للسيارات بالسفر على هذا الطريق الا بعد وصول بلاغ رسمي اليها من قيادة الدرك بان الطريق اصبح آمناً ولهذا اوقف سير السيارات في الصباح ثم استأنفت السير بعد الظهر

العصابات في حلب

نشرت جريدة النهضة الحلبية في عددها يوم ٣ الجاري انه بينما كانت قافلة ذاهبة الى قضاء الباب هاجمها رجال مسلحون بالبنادق فاوقفوها وسلبوا رجالها ما معهم بعد ان قتلوا احدهم وقد ارسلت قوة لمطاردتهم

الشراكسة يستنجدون

وصل الى دمشق وفد من شراكسة القنيطرة وطلب وجهاء الحكومتين الفرنسوية والمحلية الاهتمام بامور الشراكسة وحمايتهم لان جيرانهم ينظرون اليهم شزراً

الرايات الدرزية

في بيروت

وصلت الى بيروت الرايات الدرزية التي يقول الفرنسويون انهم غنموهـا في معركة المسيفرة وقد سار بها الجنود الفرنسويون تتقدمهم الموسيقى العسكرية فـي مظاهرة · وكان ثمانية من الضباط الفرنسويين يحملون هذه الاعلام · وقد طاف الجند بها في الشوارع الكبرى الى ان بلغوا قصر الصنوبر فعرضوها على الجنرال سراي ثم تركوها فـي قصره · والشائع ان هذه الاعلام سترسل الى فرنسا لعرضها في متاحفها

اليرموك : لقد فصلنا حكاية الرايات في اعدادنا السابقة وقلنا انها سناجق التكايا فـي حوران التي يقتنيها مشايخ الطرق وقد اخذتها الحملة من قرية المسيفرة بعد الاستيلاء عليها فليراجعها القراء

***

النسائيات

الزواج

خلق الله الذكر والانثى واوحى بقرانهما ما اوحى وجعل الزواج عروته الوثقى وخصه بالنعم العظمى والجزاء الاوفى · الزواج رابطة الجنسين ومحك اتصال النوعين وموحد القلبين وعلة بقاء الثقلين على كر الجديدين به يستكمل المرء نقص نفسه و يريح قلبه و يسعد فؤاده و يسر نظره و يلمع بدنه · به يستنهض المرء همته و يقوى من عزيمته و ينشط من مروئته و يجهد قدرته لغناء امرئه

بالزواج يصبح الرجل ولياً وربا واباً · ولي لزوجه ورب لبيته واب لولده

فالزواج سر خلق الرجل والمرأة وهي العاطفة الانسانية قبل الغريزة البهيمية · به يتخذ الرجل معيناً اميناً وجليساً انيساً · به تكون العائلة ومن العائلات تتألف الامم · حقاً انه لعمل جليل

الزواج امر لا بد منه تسوق اليه العواطف والغرائز · فيشعر الرجل مذ تحركت بقلبـه المشاعر وتأججت بفؤاده الوجدانيات انه في حاجة الى الف يشاركه خطرات قلبه ونفثات صدره · ولا يزال هذا الشعور ينمو بنمو الاحساس فيه فيهيم باحثاً عن ذلك الالف الحدين او الشطر الثاني للانسان الكامل فاذا هو : المرأة · ولا يجمعهما غير الزواج · سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

ولو ان للرجل ان يحيا منفصلا عن المرأة ودون حاجة اليها ما خلقت لادم حواء لتعوضه من جنة الخلد بحلاوة الابناء وسعادة الولاء وطيب الهناء · ولو كان لادم منفردا ان يعمر لكون ما وجدت بيننا النساء

وهل خلقت المرأة لغير الزواج · بـه يضمها الرجل الى جنبه و يلصقها به لتعاونه على هذه الالام الدنيوية و يشد ازر بعضهما بعضاً و يقوم كل بما ينفع صاحبه و يرضيه فيا اجمل الزواج وما احلاه

تخيل ان لك زوج تود لقيـاك · وتحن لمراك ترقب مجيئك بفارغ صبر وتستقبلك بوجه وضاح يعلوه البشر والانشراح · فاذا كنت بعيداً تخيل ان هناك قلبـا يخفق لك وانك تسمع نغماته الودية

تخيـل كيف تكون زوجك بين يديك تعي كل اشارة منك ولفته كل بادرة تأتيها لا ترجو الا سرورك وراحتك

تخيل كيف تقاسمك حبورك وترحك و كيف تجتهد ان تزيل عنك الاتراح ان كان ذلك في وسعها · تخيل انها لا تتكلم الا من فؤاد مخلص وسريرة نقية فقابلها بالمثل ترى ان الزواج من اجل ما افاضه الله على خلقه

حيفا — حسانين فهمي

بالمستخدمين بمخازن سكة الحديد

***

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ١٠ —

ونظرت الى هو بسن فدلني منظره على انه لم يتأثر من الحالة التي امسيت فيها وهي صديقه وخصمه في آن واحد

ثم جلسنا الى المائدة وابتدأ هو بسن يحضر قائمة الطعام وما هي الا لحظة حتى وضع زجاجات الشراب في سطل مملوء ماء وثلجاً

كنت اشعر حينئذ بنشاط زائد كأني في صباح يوم من ايام المعارك حينما اسمع بطلق ناري وارى الجمال متطاولة باعناقها نحو ذلك الصوت ثم قلت لهو بسن

— يا حضرة القومندان

— لا تتكلف بندائي بعد الان بلقبي العسكري بل اكتف باسمي

— حسن ، هو بسن احب ان القي عليك سؤالا وهو الاول فهل تجيبني عليه ؟

— قل ما بدالك

— ما هي الخصال التي ينبغي ان توجد في ضابط الارتباط

— ان سؤالك لغريب في بابه وكان نظره شارداً الى انوار بعيدة

— هل يمكنك ان تجيب على ذلك

— نعم اقدر · يجب ان يحب وطنه قبل كل شيء في كل الظروف والاحوال

— و بعد الوطن ؟

— ان لا يكون قليل الذكاء

— و بعد ذلك

— ان يكون قوي العضلات متمرنا على الرياضة فقد يقع له مشاكل يحتاج فيها الى القوة

— و بعد القوة

— ثم ... وتردد لحظة وسكت

— ثم ماذا الا تريد ان تقول

— ساقول لك فيما بعد

***

كان موعد لقائي بوتو الساعة السابعة مساء ولكني لم اضيع ذلك النهار كما كنت بحبست قبله فقد قضيت فيه مسائل تتعلق بي واولها انهاء اوراقي في المستشفى ووداع رفاقي فيه وداعاً كمن سيفارقهم فراقاً طويلا ولقد كلفني التفتيش على احدى حقائبي التي كانت ضائعة رغم انتباه الخدمة وتيقظهم لواجباتهم معظم هذا الصباح واضطررت ان انتظر وصول سيارة للركوب مدة ساعة ولما يئسوا من ايجاد سيارة ركبت عجلة اقلتني الى غرفة نومي التي اعدت لي في طريق الشام

لقد كان بيني و بين الكابتين تافرنو معرفة سابقة في كليكيا فلم احتج الى توصية الكولونل بريبور ليقدم الكابتين لي اجمل غرفة في ثالث البناية فبدأت انظم غرفتي الحقيرة التي زادها قلة الاثاث والرياش حقارة لان بقية الطنافس والرسوم والكتب كانت لا تزال في تدمر ولا بد لوصولها من خمسة عشر يوماً على التقريب · رتبت غرفتي على قدر الامكان ورضيت بالواقع لانني لم اعتد منذ سبع سنوات ان انام على فراش واحد وكل ما كان يهمني ان ناموسيتي كانت ثقوبها ضيقة لا يتمكن البعوض من اجتيازها والوصول الي . على ان مسائل الاثاث والرياش قلما تهم رجلا طفح قلبه بالسرور مثلي

وكان البيت الذي اسكنه بعيدا عن وسط المدينة مسافة كيلو مترين وواقع في طريق الشام على مقربة من حرج الصنوبر حيث يسكن المفوض السامي · وكان القطار الكهربائي يقف امام بيتي ولا بد لي من ربع ساعة اقضيها بالقطار لاصل الى وسط المدينة لذلك لم اكن اركب القطار بل كنت اركب العجلة وكان جيبي لا يزال ملآناً من مرتب الشهرين اللذين مضيتهما بالمستشفى

لما بقية